سلسلة منظومة الثقافة الفكرية

ثقافة مستحضرات التجميل الفكرية

الجزء العاشر

خاص بالمرأة المسلمة والمتخصصين في علم كيمياء مستحضرات التجميل

تأليف وإعداد

أ.د. حسن عبد القادر حسن البار — **أستاذ الكيمياء العضوية**

أ.د. أميرة بنت صالح العطاس — **أستاذ الكيمياء التحليلية**

أ. فاتن بنت محمد علي زيني

محاضرة بقسم الكيمياء

قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة الملك عبد العزيز

محافظة جدة – المملكة العربية السعودية

2012

الملكية الفكرية – الطبعة الأولى 2012

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو خزنه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلفين

حسن بن عبد القادر حسن البار ، 1432هـ

© فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار ، حسن عبد القادر حسن

ثقافة مستحضرات التجميل الفكرية./ حسن البار، أميرة العطاس، فاتن زيني–جدة، 1432هـ
178 ص ؛ 15 سم x 21 سم

ردمك: ٦-٧٠٣٣-00-٦٠٣-978

١- مستحضرات تجميل أ. العطاس ، أميرة (مؤلف مشارك) ب. زيني ، فاتن (مؤلف مشارك) ج. العنوان

ديوي 613.488 ١٤٣٢/2950

رقم الإيداع: ١٤٣٢/2950

ردمك: ٦-٧٠٣٣-00-٦٠٣-978

مقدمه

الحمد لله كثيراً الذي وهبنا الدين الإسلامي الحنيف وجعلنا من أتباع النبي المصطفى الجميل وأسكنا البلد الطاهر الآمين وحملنا آمانة الإصلاح وعمارة الأرض والدعوة لهذا الدين. وعليه يجدر من كل مسلم ومسلمة الاهتمام بالأخلاق الحميدة وتربية الناشئة على القيم والمبادئ الإنسانية الكريمة. كما يجب ان يهتم الأب والأم بتثقيف أبناءهم وبناتهم حول كل ما يخص فوائد ومضار السلع التجارية المتناثرة في أغلب أسواق دول المسلمين حيث أنها تحتوي مواد كيماوية قد يكون لبعضها أضرار على صحة أبنائنا وبناتنا. وكذلك يجب ان يكون الأب والأم القدوة الحسنة في عدم استعمال السلع التجارية كمستحضرات التجميل وغيرها قبل أن التأكد من سلامتها على صحة البشرة والجسم وذلك حفاظاً على صحة العائلة بشكلٍ عامٍ. وقد لوحظ مؤخراً انتشار استعمال مستحضرات التجميل والمواد المعطرة الكيماوية بكثرة على البشرة والشعر خاصة للسيدات والفتيات الصغيرات بالسن وهي ظاهرة شاذة في المجتمعات الإسلامية، وعليه ننصح كل الجميع بتفادي المغالاه في استعمال مثل هذه المستحضرات.

لذا نقدم هذه الكتاب في خمسة فصول تحتوي على معلومات ثقافية عامة لكي تُثقف المرأة والرجل فكرياً في كيفية التعامل مع هذه المواد الكيماوية المنتشرة كمياً ونوعياً ضمن مكونات مستحضرات التجميل الأساسية والفعالة. وتحتوي فصول الكتاب على بعض المعلومات العلمية من النواحي الكيميائية والبيولوجية والصحية حتى يتثنى للقارئ التزود بمعلومات دقيقة عن فوائد وأضرار مستحضرات التجميل التي كثر استعمالها خاصة من قبل المرأة بشكل تجاوز حد الأمن والسلامة على بشرتها وصحتها جرياً وراء الجمال والموضة والتغيير!!.

وسنستعرض نبذة مختصرة عن مستحضرات التجميل على النحو التالي:

استخدمت مستحضرات التجميل ما قبل عصور الفراعنة، وكانت مألوفة في عصر الإغريق القديم والإمبراطورية الرومانية، وهي مواد تستخدم لتجميل جسم الإنسان وتعتبر من المنظفات البسيطة واستخدامها منتشر في العالم. الفكرة لاستخدام مستحضرات التجميل (مواد أو أدوات) في تجميل المظهر الخارجي للجسم لم تتغير خلال كل تلك العصور، فاستخدامها كان ولا يزال يرمي لإظهار الصحة والشباب والجمال لأنها تركز على الجمال مهما تعددت أساليبه فألوانها تخفي الوجنة والشفاه الشاحبتين وكذلك الشعر والأظافر الباهتة.

وكانت المرأة خاصة ولاتزال تهتم بلون بشرتها الفاتح الأكثر بياضاً وصفاءً ورونقاً، لذا استخدمت العديد من الكريمات والخلطات والأدوية والأعشاب لتفتيح لون بشرتها وكذلك لإزالة البقع

والهالات السوداء وآثار الجروح والحروق والندبات وحب الشباب وعامةً القضاء على البشرة السوداء في الجسم.

هناك تكرار للشكوى من الناس وهي عدم الراحة بعد استخدام مستحضرات التجميل خاصة تلك المتعلقة بالوجه وذلك لحدوث التهابات والذي ينتج عن حساسية الجلد للكيماويات المختلفة في مستحضرات التجميل والتي من المفترض أنها لا تضر بالجلد. وهذا يعتمد على نوع المواد الكيميائية وعدد مرات استخدام المستحضر ويبدو أن الإفراط في استخدام مستحضرات التجميل في المجتمعات المتحضرة أدى لزيادة حالات التهاب الجلد بها.

وعموماً العديد من مكونات مستحضرات التجميل لم تتدرج في منظمة الغذاء والصحة الأمريكية (FDA) حيث لم تجرى عليها الاختبارات المعتمدة وبالتالي إباحتها بنسب معينة حيث يعتمد أمانها على الصحة العامة.

والعديد من الشركات المنتجة لمستحضرات التجميل لا تكتب مكونات مستحضراتها على المنتج (لأنه غير مختبر) وأيضاً تتجنب نتائج الدراسات القائمة على تلك المكونات بحجة أنها ملكية فكرية للشركات، ولعدم إستعمالها من قبل شركات منافسة وغير ذلك الكثير من المبررات وهذا يحتم وجود مؤسسات جديدة تهتم بعمل الاختبارات الضرورية على المنتج العلاجي أو التجميلي الذي يستخدمه المستهلك فيؤمن العلاج الجيد للمريض وفي نفس الوقت يحمي مصالح شركات التجميل.

الانتشار المتزايد لهذه المستحضرات والإقبال المتزايد عليها من الناس وكذلك تفاوت الأسعار وتفاوت التركيبات عشبية وغير عشبية و طبية وغير طبية فضلاً عن الحالات المرضية المسجلة نتيجة استخدام هذه المستحضرات كل هذا يدعوا لدراسة تركيب مستحضرات تفتيح البشرة في السوق وتعريف المركبات والعناصر الفعالة والمكونات الأخرى ودراسة تأثيراتها البيولوجية على الجلد.

المؤلفين

المحتويات

الغلاف الداخلي	١
حقوق الملكية الفكرية	٢
المقدمة	٣
المحتويات	٥
الفصل الأول: الخلفية التاريخية لمستحضرات التجميل	٧
الفصل الثاني: كيمياء مستحضرات التجميل	١٥
1.2 تعريف مستحضرات التجميل وأهميتها	١٧
2.2 تصنيف مستحضرات التجميل	١٨
3.2 المكونات الخام لصناعة مستحضرات التجميل	٢٠
4.2 الأسماء التعريفية لمكونات مستحضرات التجميل	٣٤
الفصل الثالث: كريمات تفتيح لون البشرة	٣٩
1.3 لون الجلد	٤٢
2.3 الميلانين وميكانية إزالة التصبغ	٤٣
3.3 كريمات تفتيح البشرة	٤٧
4.3 العلاجات العشبية لتفتيح البشرة	٥٥
5.3 طرق تصنيع الكريمات	٥٧
الفصل الرابع: اختبارات مستحضرات التجميل	٦٩
1.4 اختبار المواد الخام والمنتج النهائي	٧٣
2.4 مختبرات محلية وعالمية	٧٧
3.4 طريقة عمل بعض الاختبارات المختارة	٧٩
الفصل الخامس: أثر مكونات الكريم بيولوجيا	١٠٧
1.5 آمان مستحضرات التجميل	١٠٩
2.5 المايكروأورجانزم ومنتجات العناية الشخصية	١١٠
3.5 التأثيرات البيولوجية لوجود بعض المواد في المستحضرات	١١٣
4.5 دراسة ميدانية بيولوجية	١٥٥
التوصيات	١٥٧
المراجع	١٥٩
ملاحظاتكم تهمنا	١٧٨